



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية وآدابها

البديع في صحيح مسلم

دراسة بلاغية تطبيقية

SEMANTICS SAHIH MUSLIM

RHETORICAL APPLIED STUDY

إعداد

أحمد عبد الرزاق خليل إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه في الدراسات الأدبية والنقدية في جامعة العلوم

الإسلامية العالمية

نوقشت هذه الأطروحة في عمان ١٠ / ١١ / ٢٠١٣



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية وآدابها

البديع في صحيح مسلم

دراسة بلاغية تطبيقية

إعداد

أحمد عبد الرزاق خليل إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه في الدراسات الأدبية والنقدية في جامعة العلوم

الإسلامية العالمية

نوقشت هذه الأطروحة في عمان ١٠ / ١١ / ٢٠١٣

THE WORLD ISLAMIC SCIENCES & EDUCATION UNIVERSITY

FACULTY OF HIGHER STUDIES

ARABIC & ARTS SECTION

SEMANTICS SAHIH MUSLIM

RHETORICAL APPLIED STUDY

Submitted by:

Ahmad Abdulrazzaq Khaleel Ibrahim Al-Abbood

Supervised by:

Prof. Dr. Abdel Munim Ahmad Saleh

This thesis is submitted as a completion of doctorate requirements

In Literary and Critical Studies

in The World Islamic Sciences & Education University

ب

ب
قرار لجنة المناقشة

البديع في صحيح مسلم دراسة بلاغية تطبيقية

SEMANTICS SAHIH MUSLIM
RHETORICAL APPLIED STUDY

إعداد
أحمد عبد الرزاق خليل إبراهيم
إشراف
الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

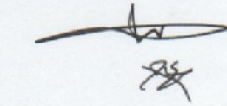
نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ الأحد (٢٠١٣/١١/١٠)

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

الجامعة

الدكتور

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الجامعة الأردنية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

١- الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

٢- الأستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي

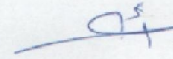
٣- الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد

٤- الأستاذ المشارك كمال جبوري عبهري

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تفويض

أنا أحمد عبد الرزاق خليل، أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية تزويد
المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص بنسخ من رسالتي / أطروحتي عند
طلبهم حسب التلخيصات النافذة في الجامعة.

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠١٣/١١/١٨

ج
الإهداء

إلى سيد الأولين والآخرين، وأفصح العرب أجمعين.
إلى من أوتي جوامع الكلم وخص ببائع الحكم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

طاعة

ومحبة

ووفاء

وتأدباً

وإذا مللت الناس كنت رفيقي	أنا إن ظمئت فإن فيك رحيقي
مدّ الهدوء يداً وأذهب ضيقي ^١	وإذا جلست إليك أنشد راحتي

الباحث

^١ - الفيل، ياسين، ديوان الميلاد وحكايات الخريف، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩م: ٧٦.

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان: ١٢]. ومن قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (رواه الإمام أحمد والترمذي وقال هذا حديث صحيح)، وقوله صلى الله عليه وسلم (مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ) (رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب).
أقدم بداية بجزيل الشكر وفائق العرفان إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية التي فتحت أبوابها أمامنا للعلم والدراسة، كما أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى كلية الآداب وقسم اللغة العربية فيها على ما أبدوه من عظيم اهتمام، ومساعدة، ورعاية أمام طلبة الدراسات العليا في إكمال المسيرة العلمية للباحثين فلهم جميعاً أصدق الدعوات بالتوفيق من الله عز وجل.
وأتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى تحمل قراءة الأطروحة، وإثرائها بملاحظاته القيمة، وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور دريد حسن العبيدي المشرف السابق على الأطروحة الذي منحني التوجيه والرعاية والمتابعة طوال مدة إشرافه، مؤكداً أن ملاحظاتها ستكون موضع عناية الباحث.

وأسجل وافر شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة الموقرة التي ستثري هذه الدراسة بالتوجيهات والملاحظات القيمة.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون لي مادياً ومعنوياً، وسعى مخلصاً في إبداء النصائح والتوجيهات التي كان لها الأثر البالغ في إثراء الدراسة، واطّلع بالذکر منهم زوجتي (أم محمد) التي ساندتني في إتمام هذا الجهد، وتحملت معي شطراً من مكدرات الدنيا ومصاعبها، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والثناء والتقدير، وجزاهم الله عني وعن خدمة العلم كل خير.

الباحث

٥ ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	ج
الشكر والتقدير.	د
ثبت المحتويات.	هـ
النقص البشري.	ز
الملخص باللغة العربية.	ح
الملخص باللغة الإنجليزية.	ك
المقدمة.	١
التمهيد.	٧
المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام مسلم وصحيحه.	٨
المبحث الثاني: مفهوم البديع عند البلاغيين والنقاد وقيمته في الدرس البلاغي.	١١
المبحث الثالث: أثر الحديث النبوي الشريف في الدراسات البلاغية .	١٨
الفصل الأول: فنون التناسب.	٢٩
المبحث الأول: الطباق.	٣٠
المبحث الثاني: المقابلة.	٤٥
المبحث الثالث: مراعاة النظير.	٥٧
المبحث الرابع: السجع.	٧٠
المبحث الخامس: رد العجز على الصدر.	٩١
المبحث السادس: مواضع التأنق في الكلام.	٩٨
الفصل الثاني: فنون التخييل والإيهام.	١٢١
المبحث الأول: الجناس.	١٢٢

١٤٨	المبحث الثاني: المشاكلة.
١٥٥	المبحث الثالث: تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه.
١٦١	المبحث الرابع: الأسلوب الحكيم.
١٧١	المبحث الخامس: التورية.
١٧٥	المبحث السادس: الاقتباس.
١٧٩	الفصل الثالث: فنون الإجمال والتفصيل.
١٨٠	المبحث الأول: اللف والنشر.
١٨٩	المبحث الثاني: التقسيم.
١٩٩	المبحث الثالث: الجمع.
٢٠٥	المبحث الرابع: الفنون المزدوجة.
٢١٠	الفصل الرابع: الوظائف البديعية.
٢١٥	المبحث الأول: الوظيفة الأسلوبية.
٢٣٦	المبحث الثاني: الوظيفة النفسية.
٢٤٥	المبحث الثالث: الوظيفة التعليمية.
٢٥١	المبحث الرابع: الوظيفة الدينية.
٢٥٧	الخاتمة.
٢٦٠	المصادر والمراجع.

ط

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص باللغة العربية

البدیع فی صحیح مسلم دراسة بلاغیة تطبیقیة

إعداد

أحمد عبد الرزاق خلیل إبراهيم العبود

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

تاریخ المناقشة: ٢٠١٣/١١/١٠

الملخص

تتناول هذه الدراسة بالبحث والتحليل علماً رئيساً من علوم البلاغة العربية، وهو علم البديع؛ وذلك من خلال الأحاديث النبوية في صحیح مسلم، ودراسها دراسة بلاغیة تطبیقیة، والبديع أصل عظیم من أصول المنجز البلاغي، ومقوم أساسي من مقومات الكلام البليغ (النثري والشعري)، وركن جوهري في النتاج الأدبي، ولا تتحقق المادة الأدبية إلا به، فهو النمط العالي والباب الأعظم من البلاغة، فلا يقتصر عمله على الوظيفة التحسينية التزيينية التي تلحق بالكلام بعد استيفائه لشروط البلاغة، بل للفنون البديعية قيمة كبيرة في فن القول، والخطاب الإقناعي، ومادة أصيلة في الدراسات البلاغية، ويؤدي وظائف متعددة من الناحية الأسلوبية على مستويي النتاج الصوتي والدلالي، ومن الناحية النفسية، فضلاً عن الناحية التعليمية، والدينية، وأثر هذه الوظائف في المتلقي.

وانتظم عقد الدراسة - بحسب مقتضاها - من أربعة فصول مسبقة بتمهيد، فضلاً عن مقدمة وخاتمة.

أما المقدمة: فقد عرضت فيها فكرة مقتضبة عن أهمية البلاغة النبوية وتفوقها على البيان البشري.

وأما التمهيد: فاشتمل على ثلاثة مباحث:

تناولت في المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام مسلم وصحيحه.

وتناولت في المبحث الثاني: مفهوم البديع عند البلاغيين والنقاد وقيمه في الدرس

البلاغي.

وجاء المبحث الثالث: عن أثر الحديث النبوي الشريف في الدراسات البلاغية .

أما الفصل الأول: فخصصته لفنون التناسب التي تعمل على تماسك النص وتلاحم

لبناته، وجاء في ستة مباحث:

المبحث الأول: الطباق.

المبحث الثاني: المقابلة.

المبحث الثالث:مراعاة النظر.

المبحث الرابع: السجع.

المبحث الخامس: رد العجز على الصدر.

المبحث السادس: مواضع التأنق في الكلام.

ويأتينا الفصل الثاني: مجلياً لفنون التخييل والإيهام وما تثيره من المفاجأة والدهشة

لدى المتلقي، وهذا أدعى إلى استقرار المعاني ورسوخها في ذهن، ودوناه في ستة مباحث:

المبحث الأول: الجناس.

المبحث الثاني: المشاكلة.

المبحث الثالث: تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه.

المبحث الرابع: الأسلوب الحكيم.

المبحث الخامس: التورية.

المبحث السادس: الاقتباس.

وعرضنا الفصل الثالث: لفنون الإجمال والتفصيل وما يحققه من عرض المعنى في

صورتين مختلفتين، مجملة ومفصلة واستظهرناه في أربعة مباحث:

المبحث الأول: تناولت فيه اللف والنشر.

المبحث الثاني: تناولت فيه التقسيم.

المبحث الثالث: تناولت فيه الجمع.

المبحث الرابع: تناولت فيه الفنون المزدوجة.

وانتهى مسعانا بالفصل الرابع: ليشتمل على الوظائف البديعية التي تضيف دلالات

عدة على السياق، وتكون أسرع فاعلية وتأثيراً في المتلقي، وثم هو آت في أربعة مباحث:

المبحث الأول: الوظيفة الأسلوبية وبحثت فيها المستوى الصوتي والدلالي.

المبحث الثاني: الوظيفة النفسية.

المبحث الثالث: الوظيفة التعليمية.

المبحث الرابع: الوظيفة الدينية.

وأخيراً تأتي **الخاتمة**: لتسجل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومنها: أن علم البديع له قيمة جمالية في الأسلوب الأدبي شكلاً ومضموناً، فلا يقتصر عمله على وظيفة التحسين والتحلية، وإنما يتعدى ذلك إلى وظائف ودلالات أخرى تضفي جمالية على السياق، وأثراً جليلاً في الأسلوب، وتأثيراً فاعلاً في المخاطب والمتلقي، وأثبتت الدراسة التطبيقية وفرة الشواهد البديعية في الحديث النبوي، وتميز البلاغة النبوية بتنوع هذه الأساليب، يؤكد أن النبي الكريم أوتي جوامع الكلم وروائع الحكم، ليقدم الدعوة الإسلامية بأفضل الأساليب وأروعها، وهي لا تختلف في سمو بلاغتها وثرائها التعبيري عن بقية الأساليب التي تدخل تحت علمي المعاني والبيان، وتداخل هذه الأساليب في الشاهد الواحد يأتي بصورة عفوية تلقائية، مما يجعلها أكثر فاعلية في أعماق النفس الإنسانية، وختاماً نقول إذا كان الأدب الراقي هو الألفاظ الجميلة والمعاني الدالة عليها أحسن دلالة، فإن البيان النبوي هو الأدب الراقي الرفيع الذي بلغ القمة السامقة بين البيان البشري، فهو الحكمة البالغة والبلاغة العالية، التي ينبغي أن تتوجه إليه عناية الباحثين بالتحليل اللغوي والبلاغي والأدبي الذي يليق به، ويبرز خصائصه المتنوعة، وجمالياته الرائعة. وبعد ذلك ألحقت بها تَبَيَّنَ بالمصادر والمراجع.

ي

الملخص باللغة الانجليزية

SEMANTICS SAHIH MUSLIM RHETORICAL APPLIED STUDY

Submitted by:

Ahmad Abdulrazzaq Khaleel Ibrahim Al-Abbood

Supervised by:

Prof. Dr. Abdel Munim Ahmad Saleh

ABSTRACT

This study discusses and analyzes a main art of Arabic Rhetoric that is "SEMANTICS". This is done by using Hadith in Sahih Muslim, studying it in applied rhetorical manner. SEMANTICS is a great pillar of the rhetorical principle, essential component of rhetorical speech (prose and poetry), and a material element in literary production. However, literary article couldn't be done without it. It is a prominent manner and great type of rhetoric; it is not limited to developmental floweriness that comes with speaking after been fulfilled the rhetorical terms. However, the semantic arts have a great value in the art of speech, persuasive speech, and as an authentic material in rhetorical studies. It can perform multiple stylistic functions at phonological and semantic output levels, in addition to psychological, educational and religious aspects as well as the impact of these functions on the recipient.

The nature of this study required to be divided into four chapters preceded with a preamble, in addition to an introduction and a conclusion.

The introduction discussed a brief idea about the importance of prophetic rhetoric and its superiority over the human illustration.

The preamble comes into three topics:

Topic (I): Brief translation of Imam Muslim and his book.

Topic (II): Concept of "SEMANTICS" by rhetoricians and critics, and its value in rhetorical lesson.

Topic (III): Impact of Hadith on the rhetorical studies.

Chapter (I) has been designated to discuss the Proportionality Arts which can make the text more coherent and cohesive. Chapter (I) comes into six topics:

Topic (I): Antithesis

Topic (II): Comparison

Topic (III): Observation of the Similar

Topic (IV): Rhymed prose

Topic (V): Epanalepsis

Topic (VI): Positions of floweriness

Chapter (II) is designated for Imaginary and Illusion and how can take the recipient by surprise and astonishment. However, this can establish the meanings in the mind.

This chapter is divided into six topics:

Topic (I): Paronomasia

Topic (II): Isomorphism

Topic (III): Asteism and opposite

Topic (IV): Evasion style

Topic (V): Antonomasia

Topic (VI): Quotation

Chapter (III) discusses the arts of summarization and detailing and how it can show the meaning into two summarized and detailed different ways. This chapter divided into four topics:

Topic (I): Epanodos

Topic (II): Separation

Topic (III): Combination

Topic (IV): Dual Arts

Chapter (VI) has been designated for semantic functions which can add several semantics on the context that shall be more efficient and effective on the recipient.

This chapter comes into four topics:

Topic (I): Stylistic function

Topic (II): Psychological function

Topic (III): Educational function

Topic (IV): Religious function

The researched is ended with a conclusion which contains the results of the study: Semantic has an aesthetic value in the literary style in shape and context. It is not limited to floweriness improvement but to other functions and semantics that can add more floweriness over the context, material effect on style, and an effective impact on recipient. Applied literature had proved many semantic aspects in Hadith. Rhetorical of the Prophet Muhammad (PBUH) is distinguished by variety of those styles which established that the Prophet Muhammad (PBUH) has been described as possessing "eloquent conciseness & great words" to serve the "Islamic Dawa" in best methods. It doesn't differ in its high semantic and abundance expression from the rest of methods that can fall under semantic and rhetoric. Overlapping of these styles in one aspect comes spontaneously, which can make them more effective in the depths of the human psyche. In conclusion, we can say that if the upscale literature is the beautiful words with most meanings, the Prophet eloquence is the high literature which reached the top between the human eloquence; it is the great wisdom and high eloquence, which should be linguistically and rhetorically analyzed by the researchers to highlight its varied characteristics and great aesthetics. After that, the sources and references have been listed.

١٦٣. مطلوب، أحمد، مناهج بلاغية، مطبعة المجمع العلمي، بغداد.
١٦٤. ابن المعتز، عبد الله، البديع، اعتنى بنشره والتعليق عليه اغناطيوس كراتشوفسكي، (د. ت)
١٦٥. ابن معصوم، السيد علي صدر الدين بن نظام الدين أحمد بن محمد المدني، أنوار الربيع في أنواع البديع، تحقيق: شاكر هادي شكر، ط١، النجف، مطبعة النعمان، ١٣٨٨هـ — ١٩٨٦م
١٦٦. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ .
١٦٧. موسى، أحمد إبراهيم، الصبغ البديعي في اللغة العربية،
١٦٨. أبو موسى، محمد محمد، شرح أحاديث من صحيح البخاري دراسة في سمت الكلام الأول، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ — ٢٠٠١م.
١٦٩. ناجي، مجيد عبد الحميد، الأسس النفسية للأساليب البلاغية،
١٧٠. النابغة الجعدي، الديوان، جمعه وحققه وشرحه، د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
١٧١. النابغة الذبياني، الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢.
١٧٢. أبي نؤاس، الديوان، شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، ط٣ ٢٠٠٢م.
١٧٣. النووي : محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف، صحيح مسلم بشرح النووي، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيجا، دار المعرفة بيروت — لبنان، ط١٧، ١٤٣٠هـ — ٢٠٠٩م.
١٧٤. النووي، الأذكار، عني به صلاح الدين محمد مأمون الحمصي وآخرون، دار المنهاج، جدة، ط١، ٢٠٠٥م.
١٧٥. ابن هشام، الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك وزميله، دار الفكر بدمشق، ط الأولى ١٩٦٤ .
١٧٦. هلال، ماهر مهدي، جرس الألفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، دار الرشيد بغداد، ١٩٨٠م.

١٧٧. الهلالي، أبو أسامة سليم بن عيد، بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، دار ابن الجوزي، الدمام، ط٣، ١٩٩٧م.
١٧٨. الهمذاني، بديع الزمان، الديوان، دراسة وتحقيق، يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٣، ٢٠٠٣م.
١٧٩. الهيتمي: نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر - بيروت، ١٤١٢م.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

١. داود، أحمد عباس، الأسجاع في الحديث النبوي الشريف: صحيح البخاري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٥م.
٢. الراشدي، أحمد جلعو إنياب عمير الجناس وتطبيقاته في صحيح البخاري، رسالة ماجستير جامعة الموصل.
٣. العكيلي، حيدر برزان سكران العكيلي، الدعاء في الحديث النبوي الشريف دراسة بلاغية، رسالة ماجستير / جامعة البصرة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤. المختار، أسماء سعود ادهام خطاب، التقابل في الحديث النبوي الشريف، دراسة بلاغية في كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل ٢٠٠٥م.

ثالثاً: الدوريات:

١. البشاري، حسين علي، استخدام الرسول الوسائل التعليمية، مجلة كتاب الأمة العدد ٧٧.
٢. التميمي، فاضل عبود خميس، البديع في الدرس البلاغي والنقدي العربي من الرؤية البلاغية إلى الرؤية الأسلوبية، مجلة المجمع العلمي، بغداد، الجزء ٣ - المجلد ٥٤، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٣. الحوفي، أحمد، سجع أم فواصل مجلة مجمع اللغة العربية ع ٢٧، ١٩٧١ م.
٤. الرباعي، عبد القادر، البديع الشعري بين الصنعة والخيال، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٣، العدد ٢، ١٩٨٦م.

٥. علوان، قصي سالم، المحسنات البديعية محاولة لدراسة بعضها بين الصبغ والوظيفة، مجلة الفكر العربي، بيروت (عدد خاص البلاغة العربية والبلاغيون) العدد ٦٤ السنة ٨، حزيران ١٩٨٧م
٦. عليان، مصطفى، الخطاب النبوي الشريف في الدعاء (التنظيم والإيقاع)، ضمن كتاب دراسات إسلامية وعربية مهداة إلى الدكتور فضل حسن عباس، أشرف على إعدادها جمال أبو حسان، دار الرازي عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
٧. عودة، خليل، مستويات الخطاب البلاغي في النص الشعر، مجلة جامعة النجاح، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ١٩٩٩م:
٨. القاضي النعمان ، أبو فراس الحمداني الموقف والتشكيل الجمالي: ٥٠١، نقلاً عن: مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٥٨)، سنة ٢٠٠٠:
٩. الوائلي، كريم، الإيقاع في شعر ما قبل الإسلام، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، طرابلس الجماهيرية الليبية، ع ١، ١٩٩٥م